



مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا يزور مدينتي يفرن والزنتان، ويؤكد أهمية صوت المجتمع المدني في ليبيا الجديدة

طرابلس، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ -- واصل مبعوث الأمم المتحدة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا السيد إيان مارتن سلسلة زيارته إلى المدن والمناطق الليبية. فقد زار مدينتي الزنتان ويفرن في جبل نفوسة يوم السبت، حيث اجتمع مع أعضاء المجالس المحلية والعسكرية وممثلي منظمات المرأة والشباب والمجتمع المدني الليبي.

وخلال تلك الاجتماعات، تبادل السيد مارتن مع محاوريه وجهات النظر بشأن السبل التي تمكن البعثة ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها العاملة في البلد من مساعدة الليبيين على مواجهة التحديات التي تشهدها ليبيا خلال المرحلة الانتقالية. وكان من بين التحديات التي جرى التأكيد عليها التحضير للانتخابات، وإدماج المقاتلين من الثوار في صفوف القوات التابعة لوزارة الدفاع والداخلية والوظائف المدنية الأخرى، واستعادة الأمن العام، وحماية حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية وتعزيز مشاركة المجتمع المدني الليبي في الحوار الوطني. وأضاف السيد مارتن قائلاً: "من المؤكد أن بعثة الأمم المتحدة هنا في ليبيا ستستمع دائماً لآراء المجتمع المدني".

وسلط السيد مارتن الضوء على كون أن الليبيين أنفسهم هم أصحاب القرار بخصوص جميع المسائل والشواغل التي أعرب عنها محاوروه: "الليبيون هم الذين فجرّوا هذه الثورة والليبيون هم الذين سيرسمون ملامح ليبيا الجديدة الآن". واستطرد قائلاً إن الأمم المتحدة في الوقت نفسه تطبق معاييرها ومبادئها في أي عمل تقوم به، وأحد تلك المبادئ هو أهمية المجتمع المدني والمساءلة وشفافية السلطات أمام المجتمع المدني. ومن المبادئ الأخرى التي نظرحتها هي أهمية شمول الجميع وتمكين المرأة والاحترام الكامل للأقليات والسكان الأصليين في أي مجتمع.

وزار وفد من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مقرري المجلسين المحليين بمدينتي يفرن والزنتان، فضلاً عن المستشفيات ومعارض الشباب.

بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا هي بعثة سياسية خاصة، برئاسة الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا، إيان مارتن. وهي مكلفة بمساعدة الشعب الليبي وسلطاته في مجالات مثل الانتخابات وحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية والأمن العام.
